

من ان الثلاثة الاولي امرها اعظم وانهم فخصت بالاضافة
اليه تعالى ولا خيرتان من صفاته العباد فخصا
بالاضافة اليهم مع انه اذا انشي عنهم علمها كان
انتقا علم ما عداها من الجنة اولى ان الله
عليه بكل شي انما يتركه الي ان الله تعالى لما خصه
عليه بالاشياء المذكورة ذكر ان علمه غير مختص بها بل هو
عليه بكل شي وغيره ظاهر او باطنا والله اعلم
بما يشاء من شئ السجدة مكتوب
مكتوب اي كلها على العمدة وقيل الاثلاث ايات
زلت بالمدينة وقيل الاثلاث ايات من قول تعالى
جنوبهم عن المضاجع اي قول الذي كتم به تكذيبه
وهذه السورة وردت عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
السجدة ويشارك الملك قال الدارمي واخبرنا ابو
المنذر قال حدثنا عبيدة عن خالد بن مهران
قال اقرؤا السجدة وهي الم تنزيل فانه يلفظ ان رجل
كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكانت كثير الخطايا
فتمت جناحها عليه وقالت رب اغفر له فانه كان
يكثر قرائتي فغفر الرب فيه وقال كونه يملك خطيئة
حسنة وارفعه له درجة مثل ثوب اية وقيل
تسع وعشرون بناء على الاختلاف فانه ان اخذ الامة لغيري
خلق

خلق جديد او هو قول كما فونه فعلى الاول تكون ثلاثين
وعلى الثاني تكون تسعة وعشرين تنزيل
الكتاب تنزيل خبر متبرما محذوف اي هذه المتلوا تنزيل
او تنزيل صيته او منسوب خبر ولا ريب حاله ولا ريب
خبر ومن ريب حال من الضمير المحذوف في
يقولون الاولي بل يقولون بزيادة هرة الاستفهام
لناسب قول لا وتعلم لا اي لا ينبغي ولا يليق منهم هذا
القول بل هو الحق اضراب ثبات والاوي انه
اضراب ابطال لنفس قول اقتراه وحده وعلمه يقال كل
ما في القرآن اضراب فمما انتقل الا هنا فانه يجوز ان يكون
ابطالاً لانه ابطال لقولهم اي ليس هو الا قالوا مغزى
بل هو الحرف لتندرقوما تندرينصب مفعولين
والثاني محذوف قدره العسر تنفوي وهو الزاد ما تقوم
الرب لانهم كانوا المة لم ياتهم نذير قبل محمد صلى الله
عليه وسلم يعني اهل الفترة الذين كانوا يمشون عيسى
ومحمد عليهما الصلاة والسلام لعلمهم بهتدون
متعلق بقول لتندرقوما والترجي معتبر من جهة
عليه السلام اي لتندرقوما راجيا اهتداهم او رجاء
اهتداهم في ستة ايام اي على التوزيع خلق
اسوات في يومين والارض في يومين وما بينهما في يومين
اي من ايام امة نبيا اي قدرها فخلق الارض والاية الاخيرة